مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجلسة ٣٤٥٥

الخميس، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، الساعة ١١/٣٥
نيويورك

الرئيس:	السيدة ألبرايت	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	الأرجنتين	السيد كارديناس
	اسبانيا	السيد يانييز بارنويفو
	باكستان	السيد ماركر
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	الجمهورية التشيكية	السيد كوفاندا
	جيبوتي	السيد علهاي
	رواندا	السيد باكورامو تسا
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	عمان	السيد الخصيبي
	فرنسا	السيد مريميه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	نيجيريا	السيد غمباري
	نيوزيلندا	السيد كيتنغ

جدول الأعمال

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس مجلس الوصاية (S/1994/1234)

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إرسال التصويبات بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى: Chief, Verbatim Reporting Section, Room C-178 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر.

94-87023

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، موجهة الى رئيس مجلس الأمن من رئيس مجلس الوصاية (S/1994/1234)

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ مجلس الأمن بأنني تلقيت رسالة من ممثل استراليا يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل للاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له الحق في التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد بتلر (استراليا) المقعد المخصص له الى جانب قاعة المجلس.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل اليه في مشاوراته السابقة.

أمام أعضاء المجلس الوثيقة S/1994/1234 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، موجهة الى رئيس مجلس الأمن من رئيس مجلس الوصاية.

أمام أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1994/1264، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من الاتحاد الروسي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/1994/1200، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، موجهة الى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة.

أفهم أن مجلس الأمن مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار (S/1994/1264) المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا سأطرح مشروع القرار للتصويت.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:
الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أسبانيا، باكستان، البرازيل، الجمهورية التشيكية، جيبوتي، رواندا، الصين، عمان، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، نيجيريا، نيوزيلندا.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالاجماع بوصفه القرار ٩٥٦ (١٩٩٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): حيث أن فرنسا تشغل حاليا منصب رئيس مجلس الوصاية، فمن دواعي سروري الخاص أن أرحب باتخاذ مجلس الأمن القرار الذي يسجل حصول جمهورية بالاو على الاستقلال. فهذا القرار يمثل الخطوة الضرورية الأخيرة التي تؤذن بانقضاء انطباق نظام الوصاية فيما يتعلق ببالاو.

وبهذه المناسبة، أود أن أزجي الى بالاو، حكومة وشعبا، أطيب تمنياتنا بكل النجاح في مهامها الأولى بصفتها دولة مستقلة. وآمل، على وجه الخصوص، أن تنضم الينا جمهورية بالاو عما قريب كأصغر أعضاء الأمم المتحدة سنا. ونتوجه بالشكر أيضا الى الدولة القائمة بالإدارة، الولايات المتحدة الأمريكية، على وفائها الناجح بالولاية الموكلة اليها، والتي تنتهي ببدء نفاذ اتفاق الارتباط الحر بين بالاو والولايات المتحدة.

إن موعد نفاذ هذا الاتفاق، ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، تاريخي لسبب آخر: فمع نيل بالاو استقلالها، يكون

مجلس الوصاية قد استكمل المهمة الموكولة إليه بموجب ميثاق الأمم المتحدة إزاء الأقاليم الخاضعة لنظام الوصاية عقب الحرب العالمية الثانية. ولذا اعتمد المجلس أثناء دورته في أيار/مايو الماضي، تعديلا لنظامه الداخلي يقضي بعدم ضرورة اجتماعه بصورة منتظمة. هذه الصيغة تقلل إلى أقصى حد الآثار المالية المترتبة على الميزانية من استمرار أدائه لمهامه، وبذلك تصبح تكاليفه من الآن فصاعدا بالنسبة للمنظمة ضئيلة، إلى درجة أنها تنفي الحاجة إلى التفكير في تعديل مركزه، مما يترك الباب مفتوحا بالنسبة للمستقبل. وبالتالي، يتعين علينا أن نفكر مليا قبل أن نوصي بتعديل الميثاق لإنهاء الوجود القانوني لهذا الجهاز.

فمجلس الوصاية سيبقى بذلك الأداة التي يمكن أن يلجأ المجتمع الدولي إليها إذا لزم الأمر.

إن الأعمال التي اضطلع بها مجلس الوصاية تمثل نجاحا كبيرا للأمم المتحدة: فجميع الأقاليم التي كانت مشمولة بنظام الوصاية أصبحت الآن تسيطر على مصائرها. ولم تكن هذه المهمة يسيرة، وقرارنا الذي يسجل استقلال بالاو ينبغي بناء على ذلك أن يعامل على أنه أكثر من قرار روتيني.

السير ديفيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسجل القرار الذي اعتمده المجلس للتو لحظة هامة في تاريخ مجلس الوصاية وفي تاريخ الأمم المتحدة. إن إنهاء اتفاق الوصاية لآخر إقليم مشمول بالوصاية من جزر المحيط الهادئ، ألا وهو بالاو، يمثل خاتمة ناجحة لفصل هام من عمل مجلس الوصاية.

إن المملكة المتحدة تشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس الوصاية. وبالتالي فإنني أهنئ بسعادة كبيرة شعب بالاو الذي احتفل بتطبيق اتفاق الارتباط الحر مع الولايات المتحدة في ١ تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام. ونتطلع قدما صوب اليوم الذي يشغل فيه هذا البلد مكانه كدولة عضو في الأمم المتحدة.

ما برحت المملكة المتحدة تتمتع بعلاقات ودية مع بالاو، تعود إلى عام ١٧٨٣. ويجب علي أن أهنئ وأشكر الولايات المتحدة التي برهنت، باعتبارها السلطة القائمة بالإدارة، على كونها أهلا للثقة التي أناطتها الأمم المتحدة بها وعملت على كفالة رفاه وازدهار شعب بالاو.

وبالتالي فإن القرار الذي اتخذه المجلس للتو يشكل إنهاء للمسؤوليات المباشرة لمجلس الوصاية عن بالاو. وتغتنم المملكة المتحدة هذه الفرصة لتتوجه بالشكر إلى جميع الذين عملوا، ولا سيما موظفو الأمم المتحدة، على مدى السنين صوب تحقيق هذا الهدف وفقا للمبادئ المنصوص عليها في الميثاق.

السيد كيتنغ (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ترحب نيوزيلندا ترحيبا حارا بالقرار الذي اتخذه مجلس الأمن اليوم بإنهاء اتفاق الوصاية الخاص ببالاو. ونهنئ بالاو تهنئة حارة في هذه المناسبة التاريخية.

هذا حدث ما برحنا، نحن والأمم الأخرى في جنوب المحيط الهادئ، نتطلع إليه منذ فترة طويلة، ونرحب به بكثير من الغبطة والارتياح. بهذه الخطوة الرسمية الأخيرة تكون جميع الحكومات الأربع التي تشكل إقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية السابق: ولايات ميكرونيزيا الموحدة، وجمهورية جزر مارشال، وكومنولث جزر ماريانا الشمالية، وجمهورية بالاو، قد مارست بحرية حقها في تقرير المصير وانتقلت من مركز الأقاليم المشمولة بالوصاية إلى الاستقلال أو الحكم الذاتي.

لقد اتخذ شعب بالاو قرارا حاسما، واتفاق الارتباط الحر مع الولايات المتحدة بدأ سريان مفعوله في ١ تشرين الأول/أكتوبر. وإننا نرحب بكون بالاو أصبحت دولة كاملة ونتمنى لأبناء بالاو كل نجاح وهم يعملون على تحقيق الرفاه والتقدم الاقتصاديين والاجتماعيين لبلدهم. ونتطلع الآن للعمل مع أبناء بالاو بوصفهم شركاء كاملي الشراكة في محفل جنوب المحيط الهادئ، ونقدم لهم دعمنا وتعاوننا في معالجة شواغلنا الإقليمية والعالمية المشتركة. ونأمل أن يأتي قريبا اليوم الذي نرحب فيه بها هنا في الأمم المتحدة.

كما نشيد بدور الولايات المتحدة باعتبارها السلطة القائمة بالإدارة في رعاية تطور المؤسسات السياسية في بالاو إلى هذه المرحلة. ونسلم أيضا بالدور الذي اضطلع به مجلس الوصاية في النهوض بالحكم الذاتي التدريجي لبالاو وجميع الأقاليم السابقة مشمولة بالوصاية.

إن لاتخاذ قرار اليوم، كما قال آخرون، أهمية مزدوجة. فهو لا يسجل نهاية لمركز التبعية السياسية السابق لبالاو فحسب بل أيضا يتوج العمل الموكول إلى مجلس الوصاية

بموجب الفصلين الثاني عشر والثالث عشر من الميثاق. وهذا يختتم بنجاح مرحلة هامة من تاريخ الأمم المتحدة ويشهد على أهمية المـُثل المكرسة في الميثاق منذ نصف قرن.

السيد لافروف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): يسر الوفد الروسي أن يلحظ أن المهام المناطة بنظام الوصاية الدولي قد تمت على أكمل وجه، وأنه قد أسهم إسهاما كبيرا في حل المسائل المتصلة بممارسة الشعوب لحقها الثابت في تقرير المصير.

إن القرار الذي اعتمده مجلس الأمن اليوم بالإجماع ينهي اتفاق وصاية الأمم المتحدة على آخر إقليم مشمول بالوصاية، ألا وهو بالاو. ولم يكن اعتماد هذا القرار، كما ذكر زملائي اليوم، نقطة تحول فقط في تاريخ شعب بالاو، بل كان أيضا حدثا هاما بالنسبة للأمم المتحدة التي ستحتفل عما قريب بعيدها الخمسيني.

ونود أن نهنئ بحرارة جمهورية بالاو شعبا وحكومة على نيلها الاستقلال ونتمنى لمواطني ذلك البلد الجميل الرفاه والرخاء. ونحن على يقين من أن تلك الدولة، شأنها في ذلك شأن الأقاليم السابقة المشمولة بالوصاية، ستصبح عما قريب عضوا كامل العضوية في المجتمع الدولي.

كما يود الوفد الروسي أن يعبر عن تقديره لشركائنا في مجلس الوصاية، وفود الصين وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وكذلك الأمانة العامة للأمم المتحدة على عملهم البنـّاء.

السيد لي جاوشنغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): إن القرار الذي اتخذه المجلس للتو بالإجماع يتسم بأهمية تاريخية. فهو لا يعلن للملأ إنهاء مركز بالاو كإقليم مشمول بالوصاية ومولد بالاو المستقلة فحسب، بل أيضا يرمز إلى الوفاء بالمهمة التاريخية المناطة بنظام الوصاية الدولي بموجب ميثاق الأمم المتحدة. ولهذا نعرب عن ترحيبنا به.

لقد أنشئ نظام الوصاية الدولي في ظل ظروف تاريخية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية. والمهمة الرئيسية المحددة في ميثاق الأمم المتحدة لنظام الوصاية الدولي تتمثل في تعزيز السلم والأمن الدوليين وتشجيع التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لسكان الأقاليم المشمولة بالوصاية وتطورهم التدريجي صوب الحكم الذاتي أو الاستقلال. وبفضل الجهود الطويلة الثابتة التي بذلتها شعوب الأقاليم المشمولة بالوصاية والمجتمع الدولي، أنهى عدد من الأقاليم، الواحد تلو الآخر، مركز الوصاية وأصبحت مستقلة أو أعضاء في المجتمع الدولي على قدم المساواة.

وبعد إنهاء الوصاية في عام ١٩٩٠ على جزء من إقليم جزر المحيط الهادئ المشول بالوصاية، ألا وهو ولايات ميكرونيزيا الموحدة وجزر مارشال وجزر ماريانا الشمالية، أصبحت بالاو الإقليم الوحيد المشمول بالوصاية المتبقي تحت نظام الأمم المتحدة للوصاية.

وبمساعدة الأمم المتحدة، أجرت بالاو استفتاء شعبيا بشأن مركزها السياسي في المستقبل، في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي. ودللت نتيجة هذا الاستفتاء على أن شعب بالاو كان على استعداد لإنهاء مركز بالاو بوصفها إقليما مشمولا بالوصاية ولتحقيق تقرير المصير الوطني والاستقلال، وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام، أعلنت بالاو جمهورية مستقلة. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر من هذا العام، قام رئيس جمهورية الصين الشعبية، صاحب الفخامة السيد جيانغ زيمن، بإرسال برقية إلى صاحب الفخامة السيد كوينوو ناكومورا، رئيس جمهورية بالاو، بالنيابة عن الصين حكومة وشعبا، يتوجه فيها بالتهانئ الحارة لبالاو حكومة وشعبا ويعلن عن قرار الحكومة الصينية الاعتراف بحكومة جمهورية بالاو. ويود وفد الصين أن ينتهز هذه الفرصة ليتوجه مرة أخرى بتهانئه الحارة لحكومة وشعب بالاو ويعرب عن تقديره للجهود والاسهامات التي قدمتها الأطراف المعنية.

على مدى السنوات، لطالما أيدت حكومة وشعب الصين شعوب الأقاليم المشمولة بالوصاية، بما في ذلك شعب بالاو، في جهودها الرامية إلى تحقيق الاستقلال وتقرير المصير. وفي مناسبات عديدة، قام وفد الصين بإيفاد ممثلين بارزين إلى بالاو للاشتراك في أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بذلك البلد.

ونحن نحترم الخيار السياسي لشعب بالاو وهو يتعلق بالمستقبل السياسي لبلده على أساس إرادته الحرة ونأمل أن يحقق شعب بالاو انتصارات جديدة في مسعاه لصون استقلاله الوطني وسيادته وسلامته الإقليمية ومن أجل قضية بناء بلده. وإن حكومة الصين وشعبها على استعداد لتطوير المزيد من أواصر الصداقة بين بلدينا وشعبينا

وتشجيع علاقات الصداقة والتعاون القائمة على المساواة والمنفعة المتبادلة انطلاقا من المبادئ الخمسة للتعايش السلمي.

السيد ياننيز - بارنويفو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): لقد اتخذ مجلس الأمن توا القرار ٩٥٦ (١٩٩٤)، الذي حظي بتأييدنا التام. وإننا نتوجه بالشكر إلى فرنسا، بوصفها رئيسة مجلس الوصاية، وإلى الولايات المتحدة بوصفها السلطة القائمة بالإدارة، على عملهما، الذي يتصل بممارسة شعب بالاو لحقه في تقرير المصير، والذي أدى إلى استقلال بالاو وإبرام اتفاق بشأن الارتباط الحر مع الولايات المتحدة.

واسبانيا يربطها تاريخ طويل من الروابط الوثيقة مع أرخبيل بالاو منذ أن زار تلك الجزر لأول مرة الملاح الاسباني روي لوبيز دي فيلالوبوس في ١٥٤٣. فأول المراجع المطبوعة بشأن الأرخبيل كان أيضا من عمل رجل اسباني: هو الأب بابلو كلين، الذي نشر في ١٦٩٧ مجلدا عنوانه "أخبار موجزة عن الاكتشاف الجديد لجزر باليس - أو بالاو". وكان للجزر علاقات بالتاج الاسباني حتى ١٨٩٩.

يود وفد اسبانيا أن يتوجه بالتهنئة الحارة لشعب بالاو في هذه المناسبة التاريخية. ونتمنى لبالاو وشعبها السلم والازدهار، ويحدونا الأمل، بأن نجد عما قريب ممثلي بالاو وسط أسرة الأمم المتحدة.

بانتهاء العمل باتفاق الوصاية الخاص ببالاو، توج العمل المديد الذي اضطلع به مجلس الوصاية بمقتضى الفصل ١٢ من الميثاق بالنجاح. وهذا اليوم يقدم لنا فرصة إضافية لتهنئة مجلس الوصاية على عمله ولنتطلع بثقة صوب المستقبل.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثلة الولايات المتحدة.

تتوجه الولايات المتحدة بالتهنئة الحارة لجمهورية بالاو بمناسبة نيلها استقلالها وتتطلع إلى اليوم الذي ينضم فيه شعب بالاو إلينا هنا بوصفه عضوا في الأمم المتحدة.

لقد عملت الولايات المتحدة طوال ٤٧ عاما بوصفها السلطة القائمة بالإدارة في بالاو وذلك وفقا لاتفاق الوصاية المبرم مع الأمم المتحدة. وسعت الولايات المتحدة لدى اضطلاعها بأداء التزاماتها بوصفها السلطة القائمة بالإدارة، إلى تحقيق توقعات المجتمع الدولي، وعملا بالمادة ٧٦ من ميثاق الأمم المتحدة، عملت على النهوض بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي والتربوي لشعب بالاو. وخلال هذه الفترة، ظلت الولايات المتحدة تعترف بالمنطلق الأساسي لنظام الوصاية وتؤيده: وهو أن شعب بالاو يجب أن يكون حرا في السير على الطريق الذي يختاره في تسيير علاقاته مع بقية العالم. وكما أشار الرئيس كلنتون في رسالة التهنئة بمناسبة استقلال بالاو،

> "إننا نشعر بالرضا أن شعب بالاو، من خلال العمليات الديمقراطية، أعرب عن رغبته في الاستمرار في علاقة خاصة مع الولايات المتحدة من خلال الانضمام إلى اتفاق الارتباط الحر بين دولتينا ذواتي السيادة".

وسوف نتشاور عن كثب مع بالاو بشأن الطريقة التي ستساعد بها الولايات المتحدة تلك الأمة وهي تأخذ مكانها في العالم على تطوير اقتصادها والحفاظ على بيئتها الفريدة. وبذلك، فإننا نعتزم المراعاة الكاملة لأفضليات شعب بالاو.

فعلى مدى تاريخ الولايات المتحدة، أيدنا باستمرار سياسة أساسها أن بلدان وشعوب منطقة المحيط الهادئ ينبغي أن تتمكن من تخطيط مسار مصائرها. وإن تنفيذ اتفاق الارتباط الحر يشير مرة أخرى إلى أن الولايات المتحدة ملتزمة بأن تظل تشارك في منطقة المحيط الهادئ في مسعى للعمل على ضمان أمنها وازدهارها.

وبانتهاء اتفاق الوصاية المتعلق ببالاو، تكون الولايات المتحدة قد أنهت فصلا آخر في جهدها المثالي لتحقيق تقرير المصير في جميع زوايا المعمورة. وهذا إنجاز من الانجازات التي نفتخر بها أشد الافتخار.

والآن أستأنف مهامي بوصفي رئيسة لمجلس الأمن.

طلب ممثل استراليا الإدلاء ببيان. وأدعوه ليشغل مقعدا على طاولة المجلس ويدلي ببيانه.

السيد بتلر (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشرفني أن أتكلم أمام المجلس بوصف استراليا رئيسة

حالية لمجموعة بلدان جنوب المحيط الهادئ وبالنيابة عن بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وجزر مارشال وساموا الغربية وفانواتو وفيجي وولايات ميكرونيزيا الموحدة ونيوزيلندا واستراليا.

إن القرار الذي اتخذه مجلس الأمن توا قرار تاريخي. وقرار المجلس بأنه، في ضوء دخول الاتفاق الخاص بالمركز الجديد لبالاو حيز النفاذ في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، تكون أهداف اتفاق الوصاية قد تحققت تماما ويكون انطباق اتفاق الوصاية قد انتهى فيما يتصل ببالاو، قرار ترحب به بحرارة الدول الأعضاء في مجموعة دول جنوب المحيط الهادئ.

وهذا القرار هو المرحلة الأخيرة في العملية التي بدأت عقب القيام بتقرير المصير من جانب شعب بالاو في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، عندما اختار إبرام اتفاق الارتباط الحر مع الولايات المتحدة. وبعثة الأمم المتحدة الزائرة التي أشرفت على الاستفتاء رفعت تقريرا إلى مجلس الوصاية مؤداه أن الاستفتاء قد أجري بطريقة حرة ونزيهة وأن النتائج عكست رغبات شعب بالاو.

وفيما بعد تم التصديق على إجراء تقرير المصير من جانب مجلس الوصاية، الذي خلص في قراره ٢١٩٩ (٦٠١) المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٤، إلى أن شعب بالاو قد مارس حقه في تقرير المصير بحرية إذ اختار مركزه في المستقبل وأن الولايات المتحدة وفت التزاماتها على نحو مرض بموجب اتفاق الوصاية المؤرخ ١٨ تموز/يوليه ١٩٤٧.

إن التطورات الايجابية التي حصلت مؤخرا في بالاو، وخاصة ممارسة الشعب لحقه في تقرير المصير، جرت متابعتها باهتمام وثيق وبدعم كامل من جانب الدول الأعضاء في مجموعة دول جنوب المحيط الهادئ. وإننا نهنئ شعب بالاو على قراره الانضمام إلى اتفاق الارتباط الحر مع الولايات المتحدة.

ونود أيضا أن نهنئ الولايات المتحدة على وفائها بالتزاماتها بطريقة ناجحة بموجب ترتيبات الوصاية ولابلاغها مجلس الأمن بأن اتفاق الارتباط الحر أصبح نافذا اعتبارا من ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

ونرغب كذلك في الإعراب عن تقديرنا لمجلس الوصاية للدور الذي قام به دعما لممارسة شعب بالاو حقه في تقرير المصير ولتأديته لالتزاماته بالكامل إزاء بالاو في إطار نظام الأمم المتحدة للوصاية.

وتتمتع بالاو، بالفعل، بوصفها أحد بلدان منطقة المحيط الهادئ، بروابط وثيقة جدا مع الدول الأعضاء الأخرى في تلك المنطقة. وقد تبينت قوة العلاقات القائمة بحضور عدد كبير من ممثلي بلدان في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ احتفالات الاستقلال في ١ تشرين الأول/أكتوبر، فضلا عن ممثلي الأمم المتحدة ومحفل منطقة جنوب المحيط الهادئ واللجنة المعنية بمنطقة جنوب المحيط الهادئ.

ونحن على ثقة بأن هذه العلاقات ستظل تتطور وتنمو على نحو أقوى الآن حيث شرعت بالاو السير على طريق جديد كدولة مستقلة.

إن بلدان منطقة جنوب المحيط الهادئ التي كان بعضها أقاليم مشمولة بالوصاية في السابق والتي حصلت أيضا على الاستقلال بموجب نظام الأمم المتحدة للوصاية ملتزمة بالتعاون على نحو وثيق مع بالاو في الوقت الذي تبدأ فيه رحلتها الجديدة المثيرة.

نتمنى لشعب بالاو النجاح والازدهار في المستقبل بوصفه عضوا في المجتمعين الدولي والإقليمي.

الرئيس: لا توجد أسماء أخرى على قائمة المتكلمين.

اختتم مجلس الأمن بذلك نظره في هذا البند من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠